مؤتمر رجالات العرب تجسيد لاتحاد الشعب في مكافحة الاضطهاد القومي، حرية المسجونين من صلب الكفاح

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD
אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'
الثلاثاء
١ تموز ١٩٥٨
١٤ ذو الحجة ١٣٧٧
יג סיון תשי"ח
1.7.1958
No 19 Vol XV
العدد ١٩ السنة الخامسة عشرة

اليوم تبدأ المباحثات الفنية لوقف التجارب النووية

جنيف — يفتتح هنا مساء اليوم، الثلاثاء، مؤتمر الخبراء الفنيين للبحث في قضايا مراقبة وقف التجارب النووية. واعلن رئيس الوفد السوفياتي ان بلاده ستشترك في المحادثات واعرب عن امله بان يسفر المؤتمر عن اتفاق بين الشرق والغرب على وقف التجارب النووية واكد رئيس الوفد السوفياتي انه من الممكن وضع نظام المراقبة.

ويتألف الوفد السوفياتي من سبعة مندوبين برأسهم البروفسور فيودوروف ويرافقهم كمستشار مدير دائرة المؤسسات الدولية|الوزارة الخارجية السوفياتية.

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي كان قد بعث بمذكرات الى الحكومة الامريكية بصدد موقفها من هدف مؤتمر الخبراء. فقد كان وزير الخارجية الامريكية، دالس، قد اعلن ان اشتراك امريكا في المؤتمر لا يعني انها ستوقف تجاربها النووية، بينما يرى الاتحاد السوفياتي ان على المؤتمر ان يؤدي الى وقف التجارب النووية فوراً وفي مختلف انحاء العالم.

ووصلت الى جنيف وفود الدول الغربية ووفود بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا التي ستشترك في المؤتمر، ورأس الوفد البريطاني رئيس البحث النووي في بريطانيا، وليم بني وجون كوكروفت، ورأس الوفد الامريكي الدكتور جيمس ميسك. وقد وصل امس الوفد الفرنسي الى جنيف. وعقدت وفود الغرب اجتماعاً لها قبل افتتاح مؤتمر الخبراء، كما اجتمع رئيس الوفد السوفياتي رئيس الوفد الامريكي.

قالت الاومانيتيه ان مؤتمر افريقيا كشف مفهوم الحرية الديغولي الدماغوغي وكانت الصحف الرجعية الفرنسية تمجد ديغول وتشيد بقدرته على حل مشكلة الجزائر.

انتهاء أسطورة ... او انفجار بالون
(عن الجمهورية)

رجالات العرب يعقدون مؤتمرا لهم لاقامة جبهة عربية دائمة
تعمل لاطلاق سراح المسجونين وتحقيق مطالب الشعب المشروعة

حيفا — مكتب الاتحاد — اتخذت اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي ولاطلاق سراح المعتقلين خطوة جريئة من اجل تطوير نضالها فدعت مؤيديها الى عقد مؤتمر في عكا يبحث في اقامة جبهة عربية دائمة.

ويقول مراسلنا في الجليل ان اللجنة التحضيرية بادرت الى توزيع الدعوات لعقد هذا المؤتمر بتوقيع السيدين بني بني وطاهر الفاهوم.

وجاء في الدعوة:

«لمواجهة حملة الحكومة العدوانية على الشعب العربي تشكلت لجنة لصد هذا العدوان واطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والمنفيين والمطالبة بحقوق العرب المشروعة.

لقد لاقت هذه اللجنة مؤازرة الشعب عامة ولذلك رأت ان تعقد اجتماعاً للذين أيدوها لبحث تأليف جبهة دائمة تعمل لهذه الاغراض.

وستعقد الاجتماع في عكا يوم الاحد ٦ تموز ١٩٥٨ في مطعم ابو خريستو في الساعة الثانية بعد الظهر.

برنامج الاجتماع

١) اقرار الدستور.
٢) انتخاب اللجنة التحضيرية للجبهة.
٣) اتخاذ قرارات.»

وردت اللجنة التحضيرية بهذه الخطوة على محاولات سلطات الاضطهاد القومي للضغط على رجالات العرب وتخويفهم ولعرقلة كفاحهم من اجل مطالب الشعب المشروعة.

وقد جاءت هذه الخطوة في ظروف تصاعد فيه تأييد الجماهير لهذه اللجنة ومؤازرتهم لكفاح رجالها.

وفي سلسلة من الاجتماعات التي جرت في الايام الاخيرة اتخذ المجتمعون قرارات بتأييد اللجنة التحضيرية ورجالات العرب وتردد النداء النضالي ... «انكم لم تتخلوا عنا والشعب لن يتخلى عنكم سيسير معكم في معركته العادلة من اجل اطلاق سراح المعتقلين والغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي»

استنكار الارهاب البوليسي

وقد كان قرار الاجتماع العام لجمعية تموين العمال العرب التعاونية في طرعان اصدق تعبير عن مشاعر الجماهير العربية.

يقول القرار:

«بالنيابة ... عن المساهمين ... نحيي نضالكم المشرف وتبنيكم لقضية الساعة وهي اطلاق سراح ابناء الشعب العربي المعتقلين والمنفيين والمسجونين ولابطال المحاكم العسكرية واحكامها الجائرة كما واننا نحيي كفاحكم لالغاء الحكم العسكري البغيض الجاثم على صدورنا نحن ابناء الشعب العربي.

اننا بهذا نحيي نضالكم البطولي ونضم صوتنا الى صوتكم وسنناضل الى جانبكم في نضال لا هوادة فيه لالغاء جميع مظاهر سياسة الاضطهاد القومي التي تهدف الى كبت حريتنا وحقوقنا القومية واليومية.

اننا قد استنكرنا ونستنكر الارهاب البوليسي المسلط على اعضاء اللجنة التحضيرية ... سيروا الى امام فنحن معكم في هذا النضال الذي اصبح اسطورة تاريخية في اسرائيل والعالم».

وقد وقع على هذا القرار الذي ارسل الى السيد بني بني، اعضاء رئاسة الاجتماع: عارف يوسف غبن، علي يوسف حسن وعبد المعطي عمر واعضاء الهيئة الادارية: امين سمعان، محمود محمد خيرالله، حسن عبد الكريم، مصطفى سليم دحله وعبد الرازق صالح عدوي.

شخصيات يافا تؤيد اللجنة

يافا — وقع السادة سعيد الهباب وامين الدراوس ومحمد الكلبوني وعوني قموار من شخصيات يافا على نداء اللجنة العربية لصد عدوان الحكومة على الشعب العربي ولاطلاق سراح المعتقلين والمطالبة بحقوق الشعب العربي المشروعة.

كلمة الاتحاد
مؤتمر يحبط التهديد والطغيان

في هذه الايام يصاب اولئك الذين اوحوا بالعدوان على الشعب العربي في اول ايار بالحمى الراجعة التي يستعصي دؤها على الاسياد الاطباء.

فالكفاح الذي ارادوا بعدوانهم البربري ان يكبتوه تضاعف وامتدت اصوله وفروعه.

والشعب الذي ارادوا ببطشهم ان يرعبوه ويخضعوه انتفض وتوحد، لم يهوله اعتقال ابنائه بل كان اعتقالهم نذيراً ودافعاً.

والمؤامرة التي حاكوها ليفصلوا بين الشعب وابنائه الشيوعيين تفجرت مثل فقاقيع الصابون بقيام رجالات العرب بتأليف لجنة تصد غلواء بطشهم وتطالب بحقوق العرب المشروعة.

لقد كان بطشهم الريح وكان رد الشعب العاصفة.

ارادوا بريحهم السامة ان يبددوا قوة الشعب فخرجت من الشعب عاصفة بددت ريحهم واقتلعت ما غرسوه من تفرقة وتقسيم.

ولكنهم لم يتعلموا ... لم يتعلموا حتى من تحذيرات الصحف الموالية لهم التي طالبتهم بالكف عن الطغيان والكبت وبالاعتراف ببعض الحقوق الدمقراطية البدائية.

ولانه لم يتعلموا من خبرة اول ايار اشروا زلمهم في الجليل الاعلى والادنى يحاولون بالوعيد والتهديد ان ينالوا من وحدة الشعب ومن كفاحه ... استخدموا «الادب والاحتشام» ثم التهديد بالمحاكم ليقنعوا بعض رجالات العرب بالانسحاب من المعركة وترك الكفاح ... ولكنهم في الحالتين باءوا بالفشل... فقد صمد رجالات الشعب العربي امام الوسيلتين ولم يتخلوا عن معركة الشعب لانهم ادركوا ان معركة الشعب هي معركتهم والهزيمة فيها هي هزيمتهم.

وتجاوب صمود اولئك القوميين في ارادة الشعب الذي لم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

تقلص مناطق نفوذ شمعون وعجز الغرب عن انقاذه
الشعب العربى فى لبنان يفكر فى اقامة حكومة وطنية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — يطابق الهجوم العام الذي يشنه الشعب العربي في لبنان لعزل عصابات شمعون وتقليص مناطق نفوذها، اشتداد عزلة تلك العصابات في الميدان الدولي وتراكم الصعوبات امام الدول الاستعمارية التي تريد نجدة شمعون وانقاذه من مصيره المحتوم.

وقد اتضح هذا التلخيص الموضع في لبنان في الايام الاخيرة بعد ان تأكدت الانباء بان همرشولد اقتنع بان مشكلة لبنان داخلية لا تستدعي ارسال قوات دولية لتسويتها.

وقد تفاعلت عناصر عديدة لتؤدي الى تلك النتيجة. فالشعب العربي في لبنان صمد في معركته الاستقلالية. لم ترهبه تهديدات الاسطول السادس الامريكي ولم يرعبه وصول المظليين البريطانيين الى قبرص. وحظي هذا الشعب بتأييد الشعب العربي باسره وبمساندة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ومعسكر الاشتراكية كله.

وقد اضطر بعض المراقبين السياسيين الى الاعتراف بان هبة الشعب العربي في اقطاره وتحذير الاتحاد السوفياتي منعا تدخل الدول الغربية عسكرياً في لبنان.

وقال المراسل فيليبي ان الولايات المتحدة هالها عداء الشعب العربي لمحاولتها التدخل عسكرياً في لبنان.

شارل مالك يستجدي

ويظهر ان شارل مالك وزير خارجية زمرة شمعون في الولايات المتحدة يحس بهذا التطور فقد صرح ان ساسة العالم سمحوا الموقف في لبنان لان يشل عملهم.

وقال في اذاعة تلفزيونية انه يأمل ان لا تتخلى عنه الولايات المتحدة، ولكنه رفض الاجابة فيما اذا كانت زمرته ستطلب [illegible] من الولايات المتحدة [illegible]

وقد صدر [illegible] عن شارل مالك بعد ان صرح [illegible] في نيويورك بان همرشولد يفضل التريث وهو لا يريد اتخاذ اي خطوة اضافية على اعتبار ان المشكلة داخلية وان اتهام الجمهورية العربية بالتدخل في لبنان اتهام مبالغ فيه.

حكومة وطنية

ولذلك كان من الطبيعي في هذه الظروف ان يفكر الشعب اللبناني في تجسيم الوضع السياسي والعسكري في لبنان بشكله الواقعي.

وقد اعرب صائب سلام من اقطاب المقاومة الشعبية عن هذا الامر حين صرح لمراسل يونيتد برس بان الموقف يستدعي تشكيل حكومة وطنية.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

جومولكا يشجب تنقيحية قادة يوغسلافيا
ويتهم الغرب باستخدام اعدام نوج للتحريض على السوفيات

لندن — جاء من وارسو ان السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد فلادسلاف جومولكا قد هاجم بشدة تنقيحية عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وندد بتدخل دول الغرب بشؤون هنغاريا الداخلية. وقال عن اعدام امري نوج انه امر داخلي محض من شؤون هنغاريا.

وقال ان آراء عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين التنقيحية تفرق بين يوغوسلافيا وأسرة الدول الاشتراكية. وعلى الرغم من ان يوغوسلافيا قد اظهرت دون شك رغبة مخلصة في تخفيف التوتر الدولي وفي تقوية قوى السلام في كل انحاء العالم، فان الموقف السلبي الذي اتخذه القادة اليوغسلافيون بشأن فكرة معسكر اشتراكي موحد، لا يخدم السلام بل يضعفه.

وقال: ان ما من شيء في العالم يمكن ان يبرر موقف زعماء يوغوسلافيا، فان زعماء يوغوسلافيا يحاولون ان يهدموا وحدة المعسكر الاشتراكي. وان وحدة المعسكر الاشتراكي هي اغلى كنز ولذلك نحن نعارض كل ما من شأنه ان يضعف هذه الوحدة. وانا استنكر بشدة موقف الشيوعيين اليوغوسلافيين لان هذا الموقف خاطئ ومضر.

واعرب جومولكا عن امله بان تدرك يوغوسلافيا عاجلا او آجلا الضرر الذي يؤدي اليه موقفها الحاضر.

وانتقد جومولكا بشدة رد الغرب على اعدام امري نوج. وقال: ان القوى الرجعية قد شنت حملة دعاية واسعة حول محاكمة نوج. وانها اختلقت اراجيف واكاذيب اذاعتها في الصحف ومحطات الاذاعة، منها انه ارسل رسالة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

المغرب تحتج
على تحويل قاعدة امريكية الى قاعدة نووية

رباط — احتجت حكومة المغرب لدى الولايات المتحدة لتحويلها احدى قواعدها الحربية في المغرب الى قاعدة نووية.

وفي المغرب خمس قواعد طيران امريكية كانت فرنسا قد اتفقت مع الولايات المتحدة على قيامها بدون موافقة المغرب.

ومؤخرا طالبت حكومة المغرب بجلاء جميع القوات الاجنبية عن اراضيها.

تحية المحكومين والمعتقلين للجنة التحضيرية العربية

حيفا - مكتب الاتحاد — «المحكومون والمعتقلون في سجن الدامون يعربون عن أصدق الامتنان للجنة العربية التي الفها رجالات العرب لصد العدوان على الشعب العربي ولاطلاق سراح ابنائه وللمطالبة بحقوقه المشروعة. انهم يعلنون عن عزمهم على مواصلة الكفاح من اجل شعبهم ويؤمنون بان التضحية في سبيله افخر وسام يحمله كل انسان شريف يحب شعبه ولا يتنكر له».

هذه الرسالة حملها الينا ابناء الناصرة سهيل نصار مراسل الاتحاد وصبحي السروجي وعبد الفتاح الزعبي ونعمان حبيب المعتقلون اداريا والذين اطلقت السلطات سراحهم قبل الموعد بشهر نتيجة النضال الذي تشنه الجماهير العربية واليهودية.

وخلال زيارتهم لمكتب الاتحاد اعلن أولئك الرفاق انهم سيواصلون النضال مع جماهير الشعب العربي لاطلاق سراح زملائهم المعتقلين والمحكومين والمنفيين ومن اجل صد موجة الارهاب البن غوريوني وفي سبيل حقوق الشعب العربي المشروعة.

اننا نحيي هؤلاء المناضلين ونرحب بهم في ميدان النضال في سبيل الاهداف التي ذهبوا من اجلها الى السجن.

اومانيتيه تعقب على مؤتمر اقطار شمال افريقيا
الحل : الاعتراف باستقلال الجزائر

باريس — عقبت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي اومانيتيه على المؤتمر الذي عقده ممثلو تونس والمغرب والجزائر فقالت:

ان المؤتمر كان هزيمة لمفهوم الحرية الدماغوغي الذي يستخدمه ديغول واخفاق لمحاولاته لتحطيم تضامن اقطار افريقيا الشمالية وعزل شعب الجزائر.

واضافت: ان علاقات فرنسا وتونس مثل علاقات فرنسا والمغرب لا يمكن ان تنتظم على اساس مقيم اذا استمرت حرب الجزائر فهذه الحرب هي سبب تدهور علاقات فرنسا باقطار افريقيا الشمالية ... ولا يمكن حل اي مشكلة في افريقيا الشمالية ما دامت حرب الجزائر مستمرة.

ثم اردفت الجريدة — والمؤتمر الافريقي اعلن ان من الممكن تحقيق السلام ولكن شرط السلام هو الاعتراف بحق الجزائر في الاستقلال واعلن ان الطريق لا يزال امام فرنسا لكسب مساعدة المغرب وتونس في حل المشكلة بالمفاوضات.

وهكذا تظهر مسؤولية ديغول في مواصلة الحرب حين يصر على ان الجزائر فرنسية.

ويذكر القراء ان المؤتمر المذكور قرر اقامة حكومة جزائرية حرة.

منع التجول مستمر في قبرص

نيقوسيا — رفض زعيم حركة ايوكا في قبرص مقابلة حاكم الجزيرة البريطاني، «هيوفوت»، واعلن ان الهدف من هذه المقابلة هو تضليل الشعب في قبرص بان بريطانيا تسعى الى حل مشكلة الجزيرة.

ولا يزال نظام منع التجول مفروضاً على مدن قبرص وقراها وقوات الجيش البريطاني تسكر في الشوارع.

عبد الناصر يزور يوغوسلافيا

بلغراد — وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى عاصمة يوغسلافيا في زيارة ستستغرق عشرة ايام.

وقد صحب الرئيس العربي محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة.

طيارة امريكية تخرق الحدود السوفياتية فترغم على الهبوط
امريكا تحاول التهرب من المسؤولية وتقول «الطيارة اخطأت»

موسكو — اخترقت طيارة امريكية حربية من ذوات المحركات الاربعة الحدود السوفياتية، فتصدت لها الطيارات السوفياتية المقاتلة وارغمتها على الهبوط على مقربة من عاصمة ارمينيا السوفياتية، يريفان. وقد احترقت الطيارة الامريكية حال هبوطها. اما ملاحوها التسعة فقد اعتقلوا رهن التحقيق.

وقد احتجت الحكومة السوفياتية لدى الحكومة الامريكية على خرق الحدود السوفياتية.

وحاولت الحكومة الامريكية التهرب من مسؤولية هذا العدوان وانكرت ان تكون الطيارة الامريكية اخترقت الحدود السوفياتية عامدة متعمدة وزعمت ان الطيارة اخطأت طريقها بسبب «رداءة الاحوال الجوية»!

وادعت وزارة الحربية الامريكية في بيان اصدرته ان «طيارة نقل حربية امريكية من نوع «دي. سي — ٦» كانت في طريقها الى طهران، عبر الاراضي التركية، قد فقدت»! وزعمت الوزارة ان الطيارة كانت في «رحلة عادية لنقل وفود امريكا العسكرية والدبلوماسية التي تعمل في طهران».

وكما هو معروف فقد اجتازت الطيارة الامريكية الاراضي السوفياتية الى عمق ١٧٠ كيلو متراً!

واعلنت الحكومة الامريكية ان سفيرها في موسكو «سيطلب اعادة الطيارين التسعة الذين اعتقلوا».

وكتبت صحيفة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» تقول ان جهاز الرادار السوفياتي قد اكتشف الطيارة المعتدية وان الطيارات النفاثة السوفياتية قد لحقت بها بينما كانت تحلق فوق الاراضي السوفياتية. وقد هبطت الطيارة الامريكية وهي مشتعلة بينما قفز منها ملاحوها واعتقلوا».

لمحة ..
بن غوريون «خاف» ...

نشرت اكروبوليس الصحيفة اليونانية ان بن غوريون يؤيد اليونان في النزاع بشأن قبرص.

ونقلت الوكالة الفرنسية هذا النبأ ووزعته على الصحافة العالمية.

وقبل ان ترتفع الحواجب بالتعجب اسرع بن غوريون الى تكذيب النبأ واعلن رسمي اسرائيلي ان بن غوريون يرى (مثل بريطانيا طبعا) ان حل مشكلة قبرص يستوجب تعاون بريطانيا واليونان وتركيا.

لقد خاف بن غوريون ان يُساء فهمه ولكن «ليطمئن» فالاسياد يعرفونه والحرزة الزرقاء تحميه ...

اولئك النواب !

للشاعر : ابو جهاد

مهداة الى المعتقلين والمحكومين والمنفيين
موجهة الى النواب الخونة اينما وجدوا !

في الايام الاخيرة اكثر نواب المباي العرب من ظهورهم في احتفالات الاستقلال وانهالوا على الحكومة بالتمجيد والمديح . وكان ذلك عقب «سؤال» النائب فارس حمدان لبن غوريون بشأن حوادث الناصرة وام الفحم . وهذه قصيدة نظمها شاعر من ابناء الشعب الذي لا يشارك النواب فرحتهم بنظام الاضطهاد القومي .

مَزِّقْ جفون النائمين على المذلة يا قصيدي
الجالسين على كراسي البرلمان بلا وجود
لو انصفوا كانوا هُمُ الكرسيَّ للخشب الجمود
يتسابقون الى الركوع ويهرعون الى السجود
فينجّسون الارض ان لمسوا ثراها بالصديد
ويستحمون بخزي عارهمو الى الابد الابيد

☆ ☆ ☆

تحيا « الفوارس » و« الدواهش » و« السلام » للصمود !
تحيا الاصابع يرتفعن بقرصة الفخذ القديد !
تحيا الضمائر جامدات مثل اوعية الجليد !
تحيا شواربهم محمّلة بأطنان الوعود !
ما حققوا الا وعودهم لاصحاب الوعيد !
يا انعسَ النواب حرتُ بامر ذلكم الفريد
اخازن للذلّ ام رمادٌ من وقود ؟
يا زمرة العبدان يكفي الذل من نوري السعيد !
يكفي تضرّع فيصلٍ وحسين لطام الخدود !
حتّامَ تستحلونَ هذا النومَ في عفن السجود ؟
وتجمجمون وتحسبون حديثكم شعر « اللبيد »
كضفادعٍ ظنّت بان نقيقها احلى نشيد

☆ ☆ ☆

إنّا هنا في السجن نرقبُ مطلع الصبح الجديد
والنائب المأجور يحلم بالرفاه ، وبالقعود
إكرعْ كؤوس العار في احضان طاغية شرود
واقنعْ بحظك انه حظ الثعالب لا الاسود
هذا مدارك في «الوجود فدُر به ميْت الوجود
واسجد لمن يعطيك اجر الصمت اسجدْ المزيد
واحملْ حجاباً منه كي يحميك من عين الحسود
وانعم بادران الموائد انها زف العبيد
سجدتْ ثمودُ ذليلة فاسجد سجود بني ثمود
قلّدهمُ في الذل فالتقليدُ مفخرةُ القرود

☆ ☆ ☆

شرفٌ مضاجعة الحديد للثائرين على السجود
قيدي على زندي وقيدك حلٌّ في العقل البليد

☆ ☆ ☆

زردُ السلال لن يطفّىء جذوة الشعب المجيد
زردُ السلاسل زينة الاحرار في عرس الوجود
وهواية الثوار تدمير الحواجز والقيود
وحكاية المنفى طريق الثائرين الى الخلود
فانفوا الاب الهادي ليصبح ثائراً قلبُ الوليد
وانفوا الوليدَ لكيْ يصير جهنّماً حقدُ الحفيد
ان المنافي سُلَّمُ الاحرار نحو غدٍ سعيد
فاحرق عيون النائمين على المهانة ياقصيدي!

« احفظها ليوم الانتخاب »

اصلاحات في سجن كيرالا

الغيت القيود وبدلة السجن وحلق الشعر

تحسنت الاوضاع في سجون كيرالا الهندية التي يحكمها الشيوعيون بفضل الاصلاحات التي ادخلتها الحكومة الشيوعية حال تسلمها زمام السلطة .

وقبل هذا كانت حالة السجون سيئة . فقد اقام البريطانيون ابان حكمهم الهند نظاما ارهابيا مرعبا في السجون حتى ان الحركة القومية افردت بندا خاصا من برنامجها لتحسين السجون .

ولكن استقلال الهند لم يأت بالاصلاح المنشود لان حزب المؤتمر الحاكم اهمل القضية .

اما في كيرالا فقد اسرعت الحكومة بتأليف لجنة رأسها وزير بحث حالة السجون ووضعت نظاما جديدا استوحته من نظرتها الواقعية القائلة بان هدف السجن اعادة السجين (او المجرم) الى حظيرة المجتمع .

وكانت خطوات الحكومة الاولى ان الغت تكبيل الايدي بالاغلال ولباس السجن وحلق شعر الرأس .

ثم ادخلت نظام «العمل باجور» في السجون وشجعت المساجين على ادارة امورهم وتثقيفهم على الحياة التعاونية ، ونمت فيهم الرغبة لاقامة جمعيات ثقافية .

وفي سجن تريفندرم ظهر مغني جيد غنى من الراديو وتسلمت عائلته مقابل اجرة ذلك .

———

فؤاد نصار سكرتير الحزب الشيوعي الاردني العام يقول في المؤتمر البلغاري

لم يعد في وسع الاستعمار ان يبقى على الاراضي العربية

كنا نشرنا تلخيصا للخطاب السياسي الهام الذي القاه الرفيق فؤاد نصار في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري السابع الذي عقد قبل اسابيع .

ونحن ننشر اليوم النص الكامل لهذا الخطاب وسننشر يوم الجمعة خطاب الرفيق خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري - اللبناني في ذلك المؤتمر .

ايها الرفاق الاعزاء !

اني سعيد جداً لان انقل لمؤتمركم السابع ، للحزب الشيوعي البلغاري ، حزب جيورجي ديمتروف ، ولكل الشعب البلغاري البطل ، تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، وكل اعضائه ، وكذلك تحية كل القوى التقدمية والوطنية في الاردن . (تصفيق) .

ان لجنتنا المركزية قد قبلت دعوتكم بالشكر والامتنان . ولقد كنا سعداء بتلقيها ، لاننا واثقون بان بحثنا سيسهم في توثيق روابط الاخوة في حزبنا ، وان اعمال المؤتمر سيكون فيها فائدة كبيرة لشعبنا .

قبل ١٤ سنة كان الشعب البلغاري ، مثل شعبنا الآن ، يئن تحت نير الراسمالية والرجعية . ولكن بالنضال البطولي وبتكتيل قواه بقيادة حزبكم الشيوعي وبالمساعدة الاخوية من الاتحاد السوفياتي العظيم ، تحرر الشعب البلغاري نهائياً وانتهج سبيل الاشتراكية . وتحولت بلغاريا في زمن قصير الى بلاد حرة مزدهرة ، بلاد الاشتراكية بلاد كل ما فيها من خير وجمال غدا في ايدي الشعب .

والشعب الاردني يتعقب باهتمام كبير عمل الشعب البلغاري في بناء حياة جديدة ، ويتعلم درساً من خبرته . ونحن متأكدون من ان مؤتمركم سيفتح آفاقاً جديدة لتطور البناء الاشتراكي ، ومن اجل رفع مستوى معيشة الشعب البلغاري وسعادته . كذلك نحن متأكدون من ان المؤتمر السابع المنعقد تحت لواء الماركسية اللينينية ، تحت لواء وحدة معسكر الاشتراكية العظيم وفي طليعته الاتحاد السوفياتي العظيم ، سيساهم في توثيق وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية الاممية ، وينزل ضربة قاصمة بالتنقيحية والانقسام .

ايها الرفاق الاعزاء !

ان الاردن ، الذي هو قسم صغير من الامة العربية الكبيرة ، والذي عدد سكانه مليون ونصف مليون نسمة ، كان الضحية الاولى «لمبدأ ايزنهاور» . ان الشعب الاردني الذي نجح في كسب الحرية والاستقلال عن الامبراطورية البريطانية ، وفي ان يوصل الى الحكم حكومة قومية ، وجد نفسه قبل سنة ونصف في ايدي الاستعمار الامريكي ، تحت تهديد الاسطول السادس الامريكي - قاعدة الاستعمار العالمي في الشرق الادنى - وامام مؤامرات وتهديدات حفنة عملاء اردنيين رجعيين .

هكذا سلبت من الشعب الاردني الحريات الدمقراطية والقومية ، وهو اليوم تحت حكم بوليسي مريع .

ايها الرفاق الاعزاء !

ان كل اعضاء البرلمان الشيوعيين والاشتراكيين والقوميين قد طردوا من البرلمان واعتقلوا او أبعدوا الى خارج حدود البلاد . وعدل الدستور ، والغي في الواقع . وامتلأت السجون بمئات الوطنيين الذين يمثلون طبقات مختلفة ومذاهب سياسية مختلفة . لقد حول الاستعمار وعملاؤه الاردن الى سجن فظيع . ولكن الشعب الاردني الصغير قد ناضل ولا يزال يناضل بشجاعة وعناد ، ببطولة ومثابرة ، من اجل الحريات الدمقراطية والاستقلال والوحدة العربية . والحزب الشيوعي هو القوة الامامية لشعبنا ، وهو يسير في طليعة القوى القومية ، وبصبر ومثابرة يوسع الجبهة الشعبية . ولموقفه الصامد الجريء ، ولاخلاصه وبطولته في الدفاع عن مصالح الشعب ، يتعرض الحزب الشيوعي للملاحقة الوحشية والتجسس والارهاب .

ان اكثر من نصف المعتقلين الالف والخمسة هم من الشيوعيين ، حكمت عليهم المحاكم العسكرية بالسجن من ٤ سنوات الى مدى الحياة بالاشغال الشاقة .

ان الشعب الاردني كان يعتقد دائماً ان تقوية استقلال مصر وسوريا واجباً عليه . وشعبنا يحيي قيام الجمهورية العربية المتحدة كخطوة أولى في سبيل الوحدة العربية الشاملة . ان كل الشعوب العربية قد هبت للدفاع عن استقلالها ، ولتحرير اقطارها التي لا تزال مستعبدة . في المغرب العربي يواصل شعب الجزائر ثورته البطولية على الاستعمار الفرنسي ، وفي مراكش وتونس يناضل الشعب هناك للقضاء النهائي على سيطرة الاستعمار . وفي اليمن وعدن وعُمان يدافع الشعب عن نفسه بالسلاح ضد الاستعمار البريطاني وضد السيطرة الاستعمارية .

وفي لبنان يناضل الشعب ببسالة ضد الاستعمار الامريكي الوحشي ، وضد عملاء حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور . ان نجاح قوى التحرر العربية والقوى التقدمية المتزايدة تظهر انه لم يعد في وسع الاستعمار ان يبقى على الاراضي العربية ويستعبد الشعوب العربية (تصفيق) .

قبل بضعة اشهر قام المستعمرون ، من اجل المحافظة على مصالحهم البترولية ، بضم الاردن الى حلف بغداد بواسطة الاتحاد العراقي الاردني . وهم يقصدون ان يجعلوا من هذا الاتحاد قاعدة يهددون منها حركة التحرر العربية والجمهورية العربية المتحدة . ولهذا فان نضال الشعب الاردني ليس سوى جزء من النضال العظيم الذي يشنه العرب كلهم من اجل التحرر القومي والدمقراطية والوحدة العربية .

ان الشعوب العربية قد عزمت عزماً اكيداً على التحرر من الاستعمار وعلى توحيد بلادها تحت حكم قومي دمقراطي ، وهي تعلم انها ليست وحدها في هذا النضال ، لانها وجدت في اقطار الدمقراطية الشعبية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي رفاقاً وحلفاء عظاماً في نضالها من اجل قضيتها العادلة . ولهذا فهي تعرب عن الاحترام والشكر على المساعدة التي نالتها بمختلف الاشكال من الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية . وهي تقدر اهمية هذه المساعدة وتعتبرها عاملا هاماً في المحافظة على الاقطار المستقلة وتقويتها وفي تحرر سائر الاقطار التي لا تزال تحت سيطرة الاستعمار . ان النضال البطولي الذي يشنه العرب من اجل صيانة الاستقلال والدمقراطية ، ومن اجل وحدة العرب كلهم ، وضد القواعد العسكرية والاحلاف العسكرية وسيطرة الاستعمار ، هو جزء من النضال العالمي ضد التهديد بحرب جديدة . ان الشعوب العربية كسائر الشعوب تحب السلام . وقد تلقت بحماس كبير قرار الاتحاد السوفياتي التاريخي بوقف التجارب الذرية من جانب واحد ، والدعوة الى وقف التجارب النووية من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا ايضاً . وهي كذلك تطالب بعقد مؤتمر ذروة من اجل تخفيف التوتر الدولي وصيانة السلام في العالم .

ايها الرفاق الاعزاء !

اننا مسرورون جداً بالاشتراك في هذا المؤتمر وبتمكننا من عرض قضايا بلادنا . ان الشعب الاردني يحترم جداً الشعب البلغاري وينظر بحماس الى النجاحات العظيمة التي حققتموها تحت قيادة الحزب الشيوعي البلغاري (تصفيق) .

ونحن نشكر الشعب البلغاري على تأييده للقضية العربية .

ونحن نشكركم كذلك على الاهتمام التي ظهر في مؤتمركم بقضيتنا .

ونحن نأمل بان يصل الشعب العامل البلغاري الى نجاحات جديدة اعظم تحت قيادة الحزب الشيوعي البطل والى توثيق وحدة المعسكر الاشتراكي وصيانة السلام في العالم . (تصفيق) .

عاش الشعب البلغاري المحب للسلام !

عاش الحزب الشيوعي البلغاري البطل !

عاشت وحدة المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفياتي العظيم ! (تصفيق) .

عاشت وحدة الاحزاب الشيوعية في العالم كله !

عاشت الصداقة العربية البلغارية !

ليرتفع عالياً علم الماركسية اللينينية !

(تصفيق حاد متواصل وهتاف) .

———

اندونيسيا توقع اتفاقاً ثقافياً مع تشيكوسلوفاكيا

أبرمت اندونيسيا اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي والتربوي مع تشيكوسلوفاكيا لمدة عام واحد

———

حول العالم

ملفوف عرضه خمس يردات

اعلن الاتحاد السوفياتي ان علماءه اكتشفوا نوعاً جديداً من السماد يجعل التربة تنبت جزراً يبلغ طوله ثلاثة اقدام وملفوفاً يبلغ عرضه خمس يردات .

ونقل راديو موسكو عن البرفسور ميخائيل شمباكين الكيماوي ان السر يكمن في الفطر الذي يبعث في النبات قوة للنمو لم يسبق لها مثيل .

وقال شمباكين : اذا نثرت غرامات من عروق هذا الفطر فوق هكتار من الارض فانها تكفي لانتاج احجام هائلة من الخضار . ومن المميزات الاخرى أن مدة نضوج النبات تنخفض من شهور الى اسابيع وبذلك يصبح من الممكن انتاج المحاصيل الزراعية في اقصى الشمال وفي الصحاري ايضاً .

اتفاق هندي تشيكوسلوفاكي

طلبت الهند من تشيكوسلوفاكيا ان تقوم ببناء مصنعين للاسمنت لحسابها هذا الى جانب مصنع الادوات الكهربائية الذي تم الاتفاق عليه .

مرفأ باكستاني

تقرر انشاء مرفأ بحري جديد في ثغر اورمادا الراقية ، عند ساحل مقران ، على البحر العربي .

وفي اراضي المنطقة ثروة معدنية .

وستجري تنمية صناعة صيد الاسماك في اورمادا وستكلف مبلغ سبعة ملايين روبية .

حظر على دخول الامريكيين لليمن

امر الملك احمد ملك اليمن بمنع دخول الامريكيين الى بلاده وبمنع منحهم اي امتيازات اقتصادية فيها .

———

طرائف

فزع . . .

اذاع هذا الخبر مراسل اسوشيتدبرس الامريكي في فيلادلفيا :

« فزع الامريكيون عندما شاهدوا غواصة ترفع علما احمر وهي تدخل مياههم .. وانهالت المكالمات التلفونية على مكاتب خفر السواحل للسؤال عن هذه الغواصة ... وكان الجواب انها الغواصة التركية «جور» .. والعلم التركي احمر يتوسطه هلال ونجم »

ويعقب المراسل : وظهر ان الامريكيين لا يعرفون شكل علم صديقتهم تركيا .

———

تحية من المتلهفين على متابعة الكفاح

بقلم سليمان يوسف سليم – الرينة

خرجت من السجن الذي سجن فيه جسمي لا روحي ، وخرجت منه مرفوع الراس .. لقد زادت في هذه المركة خبرتي ... خبرة النضال ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري الذي يثقل كاهل شعبي المناضل طوال عشر سنوات .

في اول ايار تركت قريتي لانظاهر في اول ايار عيد العمال العالمي ... ولاطالب بالغاء الحكم العسكري العفن الذي سيتحطم على صخرة النضال العربي اليهودي . ووصلت الناصرة واذا بها في داخل طوق من البوليس .

وكان البوليس يستفز جماهير الشعب يدفع هذا وذاك ويشتم الواقفين على الرصيف ويضربهم .

ولذلك هب الشعب يدافع عن كرامته التي داسها البوليس ونظام الاضطهاد .

وبينما كنت اقف في قهوة الى جانب العين واذا بشرطيين ، وكأنهم يهاجمون مجرماً ، ينقضون عليّ وعلى الشاب جبل نعمة ايوب الذي وقف الى جانبي . ويظهر ان السبب في هذا الهجوم اني كنت البس الربطة الحمراء ... انهم يخافون من كل شيء احمر .

وبقوة وضعوني بسيارة البوليس الجاهزة للاحرار .

ومن ثم وجدت نفسي وجبل ايوب في مركز البوليس (المسكوبية) في الناصرة .

وبدأت الافواج تتدفق الى المركز ، وشهدت وحشية البوليس ... وحشية لم ارها من قبل ... لم يدخل شاب الى مركز البوليس الا وقد اصيب برضوض وجروح .. وشاهدت بعض المضروبين وقد فقد وعيه .

ولكن قبل هذه العملية كانت آلة التصوير تختطف صور اولئك المعتقلين .. لتساعد البوليس على ان يتعرف عليهم فيما بعد .

واكتظت المسكوبية بمئات المعتقلين ولذلك بدأ ارسال بعضهم الى سجن الجلمة وكنت بين اولئك الذين نقلوا الى سجن الجلمة ولكن لذلك قصة ايضاً .

فقد دفعنا البوليس لاعتلاء سيارته وما ان امتلأت حتى بدأت تنهب الارض نهباً لقد كانت تسابق الريح لا تأبه بالسيارات التي تسير في الطريق او بالمشاة عليها .

وما ان وصلنا قريبا من مزرعة الخنازير بين يافة الناصرة والمجيدل حتى وقفت السيارة وصرخ احد افراد البوليس : اتعرفون لماذا اوقفنا السيارة ؟ ولم يجبه احد فاردف : نريد ان نرميكم بالرصاص ؟؟ طبعا لم نرتعب أو نرتعد .. .

وعادت السيارة تسابق الريح .

ووصلنا الى الجلمة وتوقفنا ٢٧ يوما .

ثم اخذونا الى المحكمة في عكا .. وفي الطريق كنا ننشد اناشيدنا الثورية والقومية . ولكن ما ان انشدنا « الله اكبر » حتى اوقف الشرطي السيارة وبدأ يعربد ... لقد غاظه وحي النشيد فصرخ انشدوا هذا النشيد في بيتكم في القهوة . . . في . . . ولكن الرفيق جمال موسى اسكته .

وفي المحكمة وقف البوليس يحلف على الكتاب المقدس ... ولكن ذلك لم يساعد على ان يصدقه احد ... بل سرعان ما اكتشف الحضور التلفيق .

كان ذلك حين وقف الضابط وندرمن واشار الى جبل نعمة ايوب على انه فتحي اسلومه وقال اني رأيته مع سليمان يوسف سليم في المظاهرة وامرت البوليس بتفريقها . . .

وكان لابد ان يظهر الامر ... فاصابح وندرمن خطأه وطبعا رفضنا ان نحاكم امام المحكمة العسكرية ولكن ذلك لم يمنع الحاكم من الحكم علي وعلى جبل نعمة ايوب بالسجن شهرا واحداً وبخمسين ليرة اوشهراً آخر .

ولاني لم اعترف بالمحكمة وبقرارها لم ادفع الخمسين ليرة فامضيت الشهر الثاني بالسجن ... وقد خرجت من السجن بعد ان انتهت مدة الحكم .

ولكني اعلن باني لن اتراجع عن المطالبة بالغاء الحكم العسكري وساناضل مع شعبي لاطلاق سراح رفاقي المعتقلين و« المحكومين »

واخيراً اني انقل تحيات رفاقي .. تحياتهم لشعبهم الذي يناضل في سبيل حريتهم ونضاله لالغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي .

وانقل تحياتهم الى اللجنة التحضيرية التي الفها رجالات العرب لصد العدوان على الشعب العربي

وانقل تحياتهم الى العناصر الدمقراطية اليهودية التي وقفت الى جانب الكفاح العربي العادل . . .

والى قول همام والاتحاد . .

ورفاقي في تحيتهم يعربون عن ثقتهم بالنضال العادل الذي يشنه شعبهم ومن اجله هم يقبعون وراء القضبان ... انهم متلهفون للعودة الى صفوف شعبهم ومواصلة كفاحهم في صفوفه .

———

دبابيس

وزير الداخلية ، بار يهودا ، نشيط جداً .. فقد اسرع في الكتابة الى كمال الحاج من البقيعة يرد على عريضة وقع عليها الكثير من سكان القرية يندّدون فيها بالعدوان البوليسي على جماهير الشعب العربي ويحتجون على اعتقال عشرات العرب إدارياً ونفي عشرات آخرين الى صفد .

وكان جواب وزير الداخلية ،

« انني استغرب انكم صدقتم الكذب ووقعتم فيه واخذتم تدافعون عنه .

« الحكومة لم تمنع اية مظاهرة عمال في الناصرة وانما عينت ميادين مختلفين لمظاهرتين عماليتين مختلفتين ..

« في هذه الظروف المعروفة لكم أنهم كل أولئك الذين اعتقلوا اثناء اعمال العنف التي جرت في شوارع الناصرة في ذلك اليوم . والمحكمة تحقق وتبحث الآن في التهم وهي ، ولا شك ستحرر الابرياء » .

هذا هو الجواب الذي رد به وزير الداخلية على عريضة سكان البقيعة .

انه من الغريب العجيب ان يبدي وزير الداخلية «استغرابه» .

فربما وجد وزير في حكومة لا يقرأ الصحف في بلاده اما ان يوجد وزير لا يقرأ حتى صحيفة حزبه فأمر يكاد يكون مستحيلا ..

وقد يوجد وزير في حكومة يضرب بالوقائع عرض الحائط ويستهتر بما تنشره الصحف . اما ان يكون هناك وزير يستهتر حتى بما تنشره وتؤكده صحيفة حزبه فأمر يكاد يكون مستحيلا ..

ولكن ما العمل والمستحيلات - المتعارف عليها - ثلاثة ليس بينها وجود مثل هذا الوزير .

هذا الوزير موجود في حكومة بن غوريون . انه السيد بار يهودا من حزب احدوت هعبودا .

وواحدة من ثلاث ، اما انه لا يقرأ صحيفة حزبه واما انه لا يصدق ما تؤكده صحيفته ، واما كلا الامرين معاً اي انه لا يقرأها ولا يصدقها .

فلو انه يقرأ صحيفة حزبه ، على الاقل ، لقرأ ما نشرته يوم الجمعة في ٥٨/٦/٢٠ .

كتبت لمرحاب تقول ،

« ٢١ مواطناً عربياً من الناصرة اعتقلوا إدارياً لمدة ٣ اشهر دون اي محاكمة . و١٦ مواطناً عربياً من الناصرة وكفر ياسيف نُفوا الى صفد دون اية محاكمة . واحمد ابو ربيع البالغ من العمر ٧٣ سنة حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن سنة . وتوفيق ابراهيم كناعنه ، وعمره ٢٠ سنة ، حكم عليه بالسجن ٣ سنوات وبغرامة ٤٠٠ ليرة او بالسجن سنة . المجموع هو ٦٧ مواطناً عربياً . هذه هي حقائق صحيحة . وقضية هؤلاء المواطنين عادلة . وليست عادلة فقط بل وصارخة . وليست صارخة فحسب بل انها تمس نفوسنا ، تمس مجرد كياننا . »

ووزير الداخلية يبدي ثقته بالمحاكم العسكرية . افهم ان لا يقرأ السيد بار يهودا او لا يصدق صحيفة حزبه القديم مبام التي قالت ان الرأي العام لا يمكنه ان يمر مر الكرام على تقديم مواطنين الى محاكم عسكرية بسبب قوميتهم . ولكن ان لا يقرأ ولا يصدق صحيفة حزبه لمرحاب ، غريب . اننا نحيل حضرة الوزير النشيط الى ما قاله زميله وعضو حزبه اهرون يحد ،

« ألم نمس ذلك نحن على جلودنا ؟ ام ان ايام رفح وعتليت والاعتقالات الادارية والمحاكمات العسكرية بموجب انظمة الطوارىء قد اصبحت بعيدة عنا حتى اننا نسيناها ؟ »

نسيها حضرة الوزير او يتناساها ، عن سبق تعمد وإصرار .

لقد قال زميل وزير الداخلية وعضو حزبه ،

« فمن اين هذا الشعور بالثقة ، الشعور المتعجرف المستعلي في يد تضرب دون تردد بالسوط الذي ذقنا نحن طعمه جيداً ، بدون اي اهتمام او اكتراث للاحتجاج وللرأي العام باكثريته الساحقة .

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

وحي الأيام

بقلم جمال قعوار

اصدرت محكمة الاستئناف حكمها بابعاد الطلاب السود من مدرسة لتل روك مدة سنتين ونصف السنة

ابي من موطنِ الشمس
وابوكَ اسودُ جاء من افريقيا
وابي شريفْ
من موطنِ اللوردات جاء ابي الشريفْ
في كفّهِ المجدُ التليدُ، ودولةُ الدولار الطريفْ
وابوكَ اسودُ جاءَ من افريقيا
وابي شريفْ
* * *
يا اخوتي، ايكون والدهُ الشريفْ؟
بأيِّ مقياسٍ يقيسون الشرفْ
أبكمْ اعدُّ جرائماً وكم اقترفْ؟
ام كم اباد من الهنودِ الحمرِ اصحابِ البلادْ
أم كم اذلَّ من الشعوبِ لحكمِ اعداءِ الوطنْ
أم كم أثار من الفتنْ
وامتصَّ من شعبٍ ضعيفْ دمَهُ وما أبقى الخريفْ
ويقول لي بوقاحةٍ وأبي شريفْ
وأبوكَ جاءَ من افريقيا وأبي شريفْ
* * *
ما زلتُ أفخرُ يا أخي بأبي الضعيفْ
بأبي الذي باعوهُ يوماً واشتروهْ
وسقوهُ من كأس الاساءةِ ماسةً وهْ
بأبي الذي جلبوه من أفريقيا
من موطنِ الشمس المنيرهْ
لم يرتكب يوماً جريرهْ
لم يرضَ وجهاً ابيضاً متوردا
ليضمَّ في جنبيهِ قلباً اسودا
لم يرمِ قمحاً (١) في البحارِ وغيرهُ يتضور
ليزيد من ثمن الرغيفْ
ويقول لي بوقاحةٍ وأبي شريفْ
وأبوكَ أسودُ جاءَ من افريقيا
وأبي شريفْ

الناصرة — جمال قعوار

(١) كان كبار منتجي القمح في الولايات المتحدة يقذفون بفائض القمح الى المحيط او يحرقونه ليحافظوا على سعره من الانخفاض.

عيد الاضحى يتحول في الجليل الى يوم كفاح لاطلاق سراح المعتقلين والمحكومين

الناصرة — احتفلت الجماهير العربية، يومي الجمعة والسبت، بعيد الاضحى في جو من التضامن الشعبي المتعاظم مع المعتقلين وعائلاتهم.

في الناصرة قامت فرق من ابناء الكادحين، باشتراك شيوعهم الصغار من تل ابيب، بتعليق شارات «اذكروا عائلات المنفيين» فجمعوا اكثر من ٨٠ ليره. وقام اعضاء الحزب الشيوعي اثناء زيارات العيد، بجمع التبرعات. وقد جمع الرفيق طه البيومي لوحده ٥٠ ليرة.

وقام ابناء الكادحين بتطبيق الشارات وجمع التبرعات في اكثر قرى منطقة الناصرة حيث كانوا يقابلون بالتأييد والحماس من الجماهير. وفي يومي العيد جمع من التبرعات في قرية يافة الناصرة لوحدها اكثر من ١٠٠ ليرا

وقام وفد كبير من منظمة النساء الدمقراطيات من الناصرة، يوم السبت، بزيارة عائلات المعتقلين في قرى سخنين وعرابة ودير حنا والمغار وكفركنا والرينة حيث عقدت اجتماعات للنساء. واثارت هذه الزيارات حماس الجماهير وشددت من تضامنها مع المعتقلين.

وقامت وفود الشبيبة من تل ابيب والسهل بزيارة الناصرة والقرى المجاورة. وزارت عائلات المعتقلين.

وفي يافة الناصرة عقد مساء يوم السبت، اجتماع شعبي كبير تكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي. ومن هذا الاجتماع أرسلت رسالة الى لجنة الشخصيات العربية تأييدا لها على نضالها ضد العدوان البوليسي على الجماهير العربية واستنكاراً للضغط البوليسي ضدها. وجاء في الرسالة، اننا معكم، لم تتخلوا عنا فلن نتخلى عنكم.

ومن الاجتماع ايضاً أرسلت رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ضد المؤامرة التى تستهدف طرد الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية.

ورسالة الى رئيس الدولة تطالب باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين.

ووجه الاجتماع تحية تضامن الى المعتقلين والى عائلاتهم. واقر الاجتماع تحية الشعب اللبناني في نضاله العادل من اجل حريته.

تمييز بشع يوصل مريضا عربيا الى خطر الموت

كفرياسيف — المواطن العاجز حسين حسن مجدوب يبلغ من العمر ٧٥ سنة وهو لاجيء من قرية عمقا ويسكن قرية دنون حالياً.

ولانه مريض منذ تسعة اشهر طلب مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعية في الدخول الى المستشفى.

وقبيل حوالي سبعة اشهر اعطته عاملة الدائرة توصية الى مستشفى الحكومة في حيفا فذهب الى ذلك المستشفى مرات وفي كل مرة كانوا يعالجونه علاجاً موقتاً ويتعذرون بضيق المكان عن ادخاله الى المستشفى ويعدون بادخاله حين يحين دوره.

ولم يات دوره ... على الرغم من انهم اخذوا من ابنه واخته زجاجتي دم لاسعافه بهما.

وضرب المسؤولون بالتواصي لادخاله الى المستشفى عرض الحائط على الرغم من ان آخرها اصدرها طبيب كفرياسيف فاضل عبد النبي.

وفي يوم الجمعة ٥٨/٦/٢٠ نقله ابنه مرة أخرى الى المستشفى وحين رفضه المسؤولون تركه هناك ليؤكد حراجة وضع ابيه. ولكن أولئك الناس وضعوا المريض في غرفة كالزنزانة بدون رعاية واوحوا للبوليس بتهديد ابنه بالسجن إذا لم يأخذه.

وفي يوم الاحد ٥٨/٦/٢٢ اعادوه من المستشفى الى قريته ورموه في مشارف القرية وهو في حالة خطيرة لايستطيع السير ... وهو الآن في خطر.

ان مسؤولية ما يحدث لهذا الانسان المريض تقع على المستشفى ووزارة الصحة. ان اهماله بهذا الشكل الوحشي ليس سوى دليل بشع على سياسة التمييز العنصري... سياسة تؤدي بمريض الى خطر كبير قد يعقبه الموت.

الهيئة العامة لجمعية طرعان التعاونية تؤيد اللجنة العربية لصد عدوان الحكومة

طرعان — اجتمعت الهيئة العامة لجمعية تموين العمال التعاونية في القرية لاستعراض نشاطها، وبعد ان افتتح الاجتماع مصطفى دحله سكرتير التعاونية انتخب المساهمون رياسة للاجتماع من عارف يوسف غبن وعبد المعطي عمر زرعيني وعلي يوسف حسن.

وقدم امين سمعان عضو سكرتارية التعاونية البيان الاداري فاستعرض فيه اعمال الجمعية خلال عام ١٩٥٧ وبين ما قدمته من خدمات وما احرزته من نجاحات.

ثم قدم مصطفى دحله التقرير المالي واعلن ان المساهمين في وسعهم الاطلاع عليه في التعاونية حيث علقته الادارة.

وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون ارسال برقية تأييد وتضامن للجنة التحضيرية لصد العدوان على الجماهير العربية ولاطلاق سراح المعتقلين.

كذلك قرر المجتمعون التبرع بسخاء لسجناء الشعب ومطالبة الهيئات باطلاق سراحهم.

وقد انتخب المجتمعون هيئة ادارية جديدة قوامها مصطفى دحلة، محمد يوسف حسن، امين سمعان، عبد الرازق صالح عدوي، حسن عبد الكريم، محمود خيرالله سالم شحادة خليل.

شاريت «يشطب» ماركس!

تحدث موشه شاريت عن كارل ماركس فوصفه بانه... «فضفاض وسطحي»!

لقد كتب الكثيرون ممن يعارضون آراء ماركس الشيء الكثير عنه خلال المئة سنة الاخيرة. ولكن أحداً منهم لم يصل الى ما وصل اليه شاريت..

ووصف ماركس بهذا الوصف لا يصل اليه الا الذي لم يقرأ ابداً كتب ماركس.

شاريت يعلن في محاضرة له

الاشتراكيون اليمينيون يقاومون الشيوعية اكثر من الرأسمالية

القدس — حرض موشه شاريت، في محاضرة له هنا، على الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية تحريضاً قذراً فزعم ان الاتحاد السوفياتي هو «بيت عبيد» ووصف بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وفي أقطار الدمقراطية الشعبية بأنه «محاولة دون جدوى»

واعترف شاريت بان الاشتراكيين الدمقراطيين يشجبون الشيوعية شجباً تاماً وانهم يقاومونها اشد مما يقاومون الرأسمالية..

وتفلسف شاريت فقال ان الاشتراكية ليست نظاماً ولا وضعاً ولا حتى هدفا نهائياً وانما هي «سبيل غير نهائي» وهذا — كما قال — يجعل من الصعب تقدير اي نظام هو اشتراكي واي هو غير اشتراكي..

وتكلم «محاضر» آخر هو البروفسور روتنشتاين فاعترف بانجازات الاشتراكية ولكنه نفى ان تكون الطبقة العاملة هي ممثلة المصلحة الاجتماعية العامة.

وتحدث مباني آخر هو م بيتان، عن القضايا الاقتصادية فاعترف انه ليس في المباي اي ايديولوجيا للتأميم وقال ان هناك تناقضاً في المباي بين قوانين الاشتراكية والعدل الاجتماعي وبين فتح ابواب البلاد للرأسمال الاجنبي الذي من طبيعته انه رأسمال يفرض قيود سياسية وغير سياسية

زيادة اسعار المياه في عكا

عكا — قرر المجلس البلدي هنا باصوات كتل الائتلاف زيادة اثمان المياه زيادة كبيرة تتراوح بين ٢٥ و ٤٠ بالمئة. والقرار ينص على ان يصبح سعر متر الماء المكعب بعد العشرة الامتار المكعبة الاولى ١٥٠ بروطة بدلا من ٦٠

وقد عارض المندوب الشيوعي رمزي خوري، في زيادة اثمان المياه وقال ان ادارة البلدية لم تقدم سببا معقولا لخطوتها المجحفة هذه. وبين ان ميزانية المياه في السنة الماضية لم يطرأ عليها اي عجز بل العكس هو الصحيح فقد طرأ عليها ربح والتعامل مع ميقوروت يجب ان لا يؤدي الى زيادة اثمان المياه.

وفي هذه الجلسة انتقد العضو الشيوعي رئيس لجنة الصحة البلدية الذي لم يعقد اجتماعا للجنة منذ شهرين وطالب اما ان يدير الرئيس اللجنة او يدير ها شخص يعين بدلا منه.

وطلب رمزي خوري من البلدية ان تعمل على اقصاء الخطر الذي تلوح به شركة عميدار لطرد عائلات عربية ويهودية من مساكنها.

على هامش تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة

فوضى ؟.. بل تلاعب وفساد

بقلم فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

هذه سلسلة مقالات اعتمدنا في كتابتها بالاساس على تقرير مراقب الدولة عن حسابات البلدية للمدة الواقعة بين السنوات ٥٣/٥٢ — ٥٦/٥٥. وعلى الرغم من التعميم الواسع الذي يسود هذا التقرير والغموض الذي يكتنف كثيراً من نواحيه، وعلى الرغم من انه اشتمل مراقبة اربع سنوات دفعة واحدة، فانه قد اكد افتراضات كثيرة طالما افترضناها وملاحظات طالما تناقلها الناصريون المعنيون بامور بلديتهم. وهذا وان مواد هذا التقرير لا تكفي ابناء الناصرة المخلصين مشونة تقصي الحقائق والالحاف بالسؤال على رئيس البلدية والمحاسب، مناقشين المواد التى نكتبها في هذه المقالات وغيرها من المواد، مما يتوارد للذهن او تتناقله السن الناصريين.

١ - كيف تنفق الاموال المخصصة لصيانة الطرق والعمران

ان المبالغ التى خصصت لهذا الباب في ميزانية البلدية، والمبالغ التى صرفت فعلا في هذه الناحية، تظهر من الجدول الآتي:

السنة المالية	المبلغ المخصص	المبلغ المصروف
٥٥/٥٤	١٠٠٠٠ ل	١٩٨٦٨ ل
٥٦/٥٥	١٠٠٠٠ ل	٣٣٣٩٣ ل
٥٧/٥٦	١٠٠٠٠ ل	٣٨٨٧٤ ل
٥٨/٥٧	١٥٠٠٠ ل	٤٠٠٠٠ ل
المجموع	٤٥٠٠٠	١٣٢١٣٥ تقريباً

اما الفرق ما بين المخصص في الميزانية والمصروف فعلا فمصدره مساهمة وزارة العمل في مكافحة البطالة، باستخدام العمال والكتاب باجور الطواريء عن طريق مكتب العمل.

ولاول وهلة يتبادر للذهن القاريء ان البلدية انفقت مبلغاً طائلا من المال وقامت بجهود كبيرة في اصلاح الشوارع وتعبيدها وفي بناء الحدائق العامة وتحسين شكل الناصرة من الناحية العامة. ولكن القاريء من اهالي الناصرة «يصفر» وتأخذه الدهشة حتما يعلم ان البلدية بذرت هذا المبلغ الضخم خلال السنوات الاربع الماضية، فهو لا يلمس نتيجة هذه المبالغ الطائلة. ولا ابيح سراً اذا قلت ان الناصرة ماتجة بالتساؤل والتذمر منذ سنوات من طريقة تبذير هذه الاموال ومن قلة الفائدة الملموسة منها، ومن سوء نوع الاصلاحات والانشاءات التى تنجزها البلدية رغم قلتها. ويكفي دلالة على ذلك «سور فالوش» الدائم الصيت وسور الاسمنت الذي أقيم في حارة البياضة وغير ذلك.

وفي ٥٨/٣/٢٠ ارسل عضو البلدية خليل خوري استجواباً الى رئيس البلدية يطلب الاجابة عليه ضمن المدة القانونية. وجاء في الاستجواب طلب عضو البلدية اعطاءه بياناً عن الشوارع التى جرى العمل بها منذ ٥٧/٤/١ ومن كلفة كل شارع من أجور عمال، سواء منهم عمال البلدية او عمال مكتب العمل، ومن ثمن مواد لكل شارع على حده. وعلى الرغم من ان المدة القانونية للرد على الاستجواب هي خمسة عشر يوماً فها قد مضى ما يزيد على ثلاثة اشهر ولم يستطع رئيس البلدية ارسال الجواب، لانه لا يعرف ولا باستطاعة احد في البلدية ان يعرف الجواب!

واخيراً جاء تقرير مراقب الدولة المذكور في اول هذا المقال، فاذا به ينتقد في صفحة ١٦ جهاز البلدية في هذه الناحية بالذات لانها:

«لم تصنف الاعمال التى اشتغل فيها عمال الطواريء ولم تدخل في الابواب المخصصة لها من الميزانية».

* والحقيقة ان المرء ليحار. فهناك مثلا حديقة عامة واحدة في الناصرة، تقع على مقربة من عين العذراء في شارع النمساوي. ومعروف ان العمل فيها بدأ منذ شباط سنة ١٩٥٥، على ابواب انتخابات الكنيست الثالثة، وانتهى، ان كان قد انتهى فعلا، قبل شهر فقط. فكم يوم عمل انفق في هذه الحديقة التى لا تبلغ مساحتها دونمين؟ وكم يوم عمل انفق على شارع السالزيان الذي ما يزال يبتلع ايام العمل واموال البلدية؟ وكيف وزع العمل على الطرق والشوارع الاخرى التى مستها يد البلدية مساً فخربت كثيراً منها بدلا من اصلاحها؟ ان الواقع يدل ان احداً لا يدري ذلك

ومثل هذه الحال تدعو الى الانتقاد اللاذع والى التساؤل عن الاضرار المادية والادبية الجسيمة التى تنشأ في حلكة هذا الظلام الدامي، ومن حكايات المحسوبية والتلاعب والفساد.

ومن خبرتنا الخاصة نعلم ان ايام العمل التى تخصص في الميزانية لا تصرف في غالب الاحيان بحسب قرارات المجلس ولجانه المختصة. فبينما نرى ان قسم الهندسة والقسم المالي في البلدية يختاران مواقع العمل التى يريدانها، لامر في نفس يعقوب، مفضلين هذا الشارع على ذاك، من الشوارع التى تقرر اصلاحها، نجدهما احيانا اخرى يشرعان في طريق جديدة ويصرفان مئات الليرات عليها دون ان يقرر المجلس ذلك، كما جرى في شق شارع السالزيان. هذا ويسمى القسمان الهندسي والمالي الى تنقيل العمال من مكان عمل الى مكان آخر على غير هدى، والى زيادة عدد العمال في هذا الموقع على حساب ذاك، بناء على توصية موظف مسئول له شهوة سياسية غريبة عن مصالح الناصرة. واكثر هذه العمليات تجري دون سابق قرار او تصميم ودون تسجيل او تبويب، بحيث ان احداً الان لا يستطيع تصنيف الاعمال وحصر الجهود التى انفقت في كل موقع عمل على حده.

ويزيد المرء دهشة واشمئزازاً ان المسؤولين عن هذه الاعمال في البلدية يصرفون اموال الشعب بطرق، اقل ما يقال فيها انها تدعو الى الارتياب. فقسم الهندسة، وبالاساس الرجل المسؤول عن قسم الهندسة، بتأيد وايعاز الرئيس ومحاسبه، يبلط الشوارع التى يريدها دون ان يخمن سلفاً المبالغ اللازم صرفها، ودون ان ينال مصادقة المجلس البلدي على الصرف لكل شارع على حده، كما ينص القانون. وبكلمات أخرى فان شخصا او شخصين من البلدية يصرفان عشرات الوف الليرات كما يشاءان وبدون رقيب، «كارت بلانش».

واليك ما جاء في تقرير مراقب الدولة في هذا الصدد:

«في خلال السنوات ٥٤/٥٣ — ٥٦/٥٥ المالية انفقت البلدية ما يقارب ال ١٦ الف ليرة على تبليط خمسة شوارع جديدة. ان العمل نفذ من قبل البلدية دون ان يقوم المهندس سلفاً بتقديم تخمين للمصروفات ودون ان يقوم المجلس البلدي باتخاذ قرار بالمصادقة على الصرف المختص بكل شارع وشارع الخ ...» صفحة ١٣.

ان ابن الناصرة المخلص لمواطنيه وبلدته ليغار على مصلحة الناصرة من هذا التعفن الذي يأكل قلب البلد والبلدية في وضح النهار. وبعد ذلك يرفع مدير وزارة الداخلية العام عقيرته وبشكل تظاهري وبالاشتراك مع جهاز الحكم العسكري، منوهاً بنيات الحكومة «الصالحة» وبمشاريع «الاعمار والتطوير»

ان سوء نية الحكومة وخبث مقاصدها ظاهران كل الظهور في محافظتها وتمسكها برئيس البلدية الحالي ومحاسب البلدية «العسكري» اللذين يعتبران مسؤولين بالاساس عن التعفن والفساد الذي يلحق بالناصرة ومواطنيها ابلغ الاضرار.

وفي العدد القادم سنأتي بمعلومات اضافية تثبت صحة ما نقول.

رياضة

انتهت يوم الاحد الماضي المباريات الدولية التي جرت في استكهولم وفي مدن السويد الاخرى حول بطولة العالم في كرة القدم. وفي مكان آخر من هذا العدد سيجد القاريء نبأ عن المباراة التى جرت بين منتخبي البرازيل والسويد والتي قررت الفائز بالبطولة العالمية والحائز على المرتبة الثانية.

اما المكان الثالث فقد احتله المنتخب الفرنسي الذي تغلب في مباريات التصفية النهائية على منتخب المانيا الغربية الذي فاز ببطولة العالم في السنة الماضية. لقد كانت المباراة بينهما حامية الوطيس وعلى الرغم من هطول الامطار احتشد جمهور يقدر بنحو ١٥ الفا لمشاهدة هذه المباراة.

انتهت هذه المباراة بفوز المنتخب الفرنسي بست اصابات مقابل ثلاث احرزها المنتخب الالماني الغربي. واربع من الاصابات حققها اللاعب الفرنسي يوست فونتان الذي اطلق عليه «ملك اصابة الهدف». فهذا اللاعب احرز لفريقه خلال مباريات استوكهولم (وفرنسا اشتركت في ٦ منها) ١٣ اصابة تعتبر الرقم القياسي العالمي الجديد اما الرقم القياسي القديم فهو ١١ اصابة حققها احد لاعبي المنتخب الهنغاري في السنة الماضية.

وكانت البرازيل قد تبارت مع فرنسا. واظهر اللاعبون البرازيليون تفوقا منذ لحظات المباراة الاولى. فبعد دقيقة واحدة حققوا اول اصابة هدف. ثم انهوا المباراة بنتيجة (٢:٥)

اما السويد فتبارت مع المانيا الغربية وفازت عليها بثلاث اصابات مقابل واحدة. وهذه هي المرة الاولى التي يخرق فيها هدف السويد طيلة المباريات الدولية.

وبتغلب البرازيل على فرنسا والسويد على المانيا الغربية ارتقى الفائزان (البرازيل والسويد) الى المباراة النهائية الحاسمة وهبطت فرنسا والمانيا الغربية الى مباراة تقرر من منهما سيحظى بالمرتبة الثالثة، وقد كانت هذه المرتبة من نصيب فرنسا.

ومع ان اسم السويد قبيل بدء المباريات الدولية لم يذكر في عداد المرشحين للفوز بالبطولة فان المراقبين الرياضيين يشيرون الى التقدم الكبير الذي طرأ على رياضة كرة القدم في السويد ويؤكدون اهمية عقد الالعاب الدولية في السويد الامر الذي استمد منه اللاعبون السويديون تشجيعا وحماسا كبيرين.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

«عمران»...

قلنسوة — غرمت محكمة الصلح في تنانيا حسن محمد الخطيب بدفع مئة ليرة بتهمة مخالفته لانظمة البناء.

والقصة تلقي ضوءاً على عرقلة الحكومة لكل نشاط بنائي يقوم به العرب.

فلقد رغب حسن محمود في بناء بيت في قريته. فاستدعى مهندسا رسم له رسم البناء حسب الاصول ثم قدم الرسم الى الدائرة المختصة وراجعها بشأنه مرارا وتكرارا ولكنها اهملت طلبه ولم تلتفت اليه.

وضاق المذكور ذرعا بالامر واقام البناء... وسرعان ما وجد نفسه امام المحكمة.

لقد ماطلت الدائرة في الطلب حتى ضاق ذرعا بها ولكنها اسرعت بتقديمه الى المحاكمة لتغريمه.

وبعد هذا تتحدث الحكومة عن العمران وتشجيع العمران بين العرب.

دبابيس (بقية)

ثم ان جواب وزير الداخلية على العريضة جواب متعجرف متكبر!

اني اترك هذا ليجيب عليه حضرة وزير الداخلية.

الا ترى ايها القاريء ان الكذبة الكبرى، الكذبة البنغوريونية، قد انطلقت على سعادة وزير حزب احدوت عفودا فتمسك بها واخذ يدافع عنها كما اتضح من رسالته الى اهل البقيعة!!

محمد خاص

في ندوة عقدت بتل ابيب

المطالبة بالغاء وزارة البوليس

تل ابيب — في ندوة عقدت هنا عارض نائب رئيس الكنيست، بير، في ايجاد وزارة مستقلة للشرطة وقال ان الشرطة يجب ان تخضع لاشراف مدني اي ان تكون تابعة لوزير الداخلية.

وتحدث بير عن تخويل الشرطة صلاحية التحقيق وقال هناك دول اعطيت صلاحية التحقيق فيها الى قضاة محققين خصوصيين. وتخويل الشرطة هذه الصلاحية هي من مخلفات الانتداب ويجب الغاؤها.

وتكلم عضو الكنيست يعقوب كوهن (من «التقدميين») وطلب ايضاً فصل قسم التحقيقات عن الشرطة.

وتحدث الناطق بلسان الشرطة، اش، فزعم ان الشرطة لا تسترشد في اعمالها باي عوامل باستثناء قوانين الدولة وانها لا تخضع الا للدولة وقوانينها.

وقال ان النقاوة والامانة مطلوبة من كل شرطي وليس للشرطة ما تستحي به في هذا الصدد مع انه يمكن القول انه كانت — وقد تكون في المستقبل ايضاً — نواحي سلبية في عمل الشرطة وان تحجم الشرطة عن اطلاع الجمهور على ذلك!!

مباي حذف اقتراح اخراج الشيوعيين من لجنة الهستدروت التنفيذية

جرائد يهودية متقدمة في الخارج تستنكر قرار المباي المكارثي

تل ابيب — حذف الاقتراح المباڤي الماكارثي باخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت من جدول اعمال جلسة اللجنة التنفيذية التي ستعقد في ٣ تموز.

وكان هذا الاقتراح على جدول اعمال الجلسة التي كانت ستعقد في ١٩ حزيران ثم أجلت الى ٣ تموز. غير ان الدعوات التي ارسلت مؤخراً الى اعضاء اللجنة التنفيذية لحضور جلسة ٣ تموز قد حذف من جدول الاعمال المرفق بها هذا البند.

وقد جاءت هذه الخطوة بل هذا التراجع في اعقاب الحملة التي شنها العمال اليهود والعرب لاحباط مؤامرة قيادة المباي المكارثية لاخراج الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وخلال هذه الحملة وجدت قيادة المباي نفسها في عزلة فقد شجب موقفها الوف العمال الحزبيين وغير الحزبيين وعارض في اجرائها ممثلو احزاب العمال في اللجنة التنفيذية.

وفي الوقت ذاته تعرضت هذه القيادة المبائية من جراء قرارها المكارثي لحملة صادقة شنتها عليها الصحافة اليهودية المتقدمة خارج البلاد.

فقد جاء من كندا ان جريدة «فاخنبلات» التي تصدر هناك باللغة اليهودية قد استنكرت في مقال رئيسي مؤامرة زعامة المباي لاخراج كتلة الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وقالت الجريدة ان هذا اجراء مخجل من حزب يقيم الدنيا ويقعدها بالتشدق بالدمقراطية، وعلى هذا الاساس يطلب تأييد العاملين اليهود في كل مكان.

ان هذا لاجراء ماكارثي مستعار من الرجعية السوداء في الولايات المتحدة.»

وترى الجريدة في مؤامرة زعماء المباي هذه جريمة خطيرة. وانها ليست امراً اسرائيلياً داخلياً فحسب لانها تمس مشاعر العاملين اليهود في كندا والولايات المتحدة.

وقالت الجريدة ان مصلحة الدمقراطية تفرض على مؤيدي الهستدروت مطالبة زعامة المباي بالرجوع عن قرارها المخجل هذا.

وجاء من نيويورك ان جريدة «مورغن فرايهايت» ايضاً قد نشرت مقالا استنكرت فيه مؤامرة زعامة المباي هذه.

وقالت انه اذا نفذت هذه المؤامرة الماكارثية فلن يكون ذلك كارثة على عمال اسرائيل فحسب، بل انه سيقضي على سمعة الهستدروت لدى الجماهير اليهودية في امريكا.

كذلك جاء من وارسو ان جريدة «فولكشتيمة» قد استنكرت بشدة هذه المؤامرة المبائية الماكارثية.

الحكومة تحول المعتقلين الى رهائن

وتمكن التحري من التحقيق معهم لاستفزازهم والايقاع بهم

حيفا — مكتب الاتحاد — «هل كنت خارج البلاد؟ هل اتصلت بوفود عربية؟ هل لك اقرباء في الاقطار العربية؟ ان عائلتك معادية للشيوعية فكيف انت في الحزب الشيوعي؟»

هذه عينة من الاسئلة الاستفزازية الوقحة التي وجهها رجال البوليس التحري الى المعتقلين الاداريين في سجن الدامون.

وقد تسربت الينا تفاصيل هذا الاجراء الوضيع نقدمها الى قرائنا ليطلعوا على ما يجري في سجون بن غوريون لابناء الشعب العربي المناضل من اجل حقوقه المشروعة.

في يوم الخميس ١٩٥٨/٦/٢٦ باشرت ادارة السجن باستدعاء المعتقلين الاداريين واحداً واحداً الى غرفة خاصة كان يجلس فيها رجال التحري بالبستهم المدنية، للتحقيق معهم كل على انفراد.

وكانت ادارة السجن تعزل الذين انتهى معهم التحقيق لمنعهم من الاتصال برفاقهم.

وتركزت اسئلة رجال التحري حول اوضاع المعتقل الاقتصادية واقرباؤه في الخارج وفيما اذا اتصل بوفود عربية خارج اسرائيل.

وكان يتخلل هذه الاسئلة الوقحة شيء من التعليق الثقيل. فاثناء التحقيق مع الرفيق عبد الفتاح الزعبي استغرب المحقق ان يكون في الحزب الشيوعي لان عائلته (كذا) معروفة!! بعدائها للحزب الشيوعي!

ورفض المعتقلون الاجابة على الاسئلة التي وجهها المحققون اليهم وطالبوا بدورهم بمعرفة هوية المحققين وكان من بينهم ازولاي شاويش التحري المعروف في حيفا وماير كوهين.

ومما يدعو الى اشد الاستنكار ان الغرض من هذا التحقيق الوضيع كان التأثير على بعض المعتقلين واستقصاء نتائج تأثير السجن على المناضلين الاحرار من ابناء شعبنا. فهذا التحقيق جرى بدون اي تهمة وجهها المحققون الى المعتقلين واسئلتهم كشفت عن أسلوب قذر للتجسس على المعتقلين والايقاع بهم رغم ان مثل هذه الاجراءات لا تجوز في السجن.

ولا شك ان استخدام سلطات الاضطهاد القومي لهذا الأسلوب الوضيع للايقاع بالمعتقلين قد ارتد عليها فهو لم يفت من عضد المعتقلين بل شدد من ثقتهم بعدالة قضيتهم. اضف الى ذلك ان هذا النوع من الارهاب المقنع الذي استخدمته السلطات مع المعتقلين سيلهب كفاح شعبهم لانقاذهم من براثن السجن حيث حولتهم الحكومة الى رهائن يتعرضون الى الضغط والارهاب.

عائلات معتقلي ام الفحم تتوجه الى الجمهور:

طالبوا السلطات باعادة ازواجنا واولادنا لنا

حيفا — مكتب الاتحاد — نحن امهات ونساء ابناء ام الفحم المعتقلين نتوجه اليكم مناشدينكم من اعماق قلوبنا الوقوف معنا وتأييدنا في طلبنا اطلاق سراح ازواجنا وابنائنا الذين هم المعيلون الوحيدون لنا.

بهذا النداء المؤثر توجهت عائلات المعتقلين من ابناء ام الفحم الى الرأي العام والى كل انسان ذي ضمير في اسرائيل لتشديد النضال لاطلاق سراح المعتقلين.

وجاء في هذا النداء.

ان عقوبات صارمة ووحشية، عقوبات بالسجن مدداً تزيد على السنتين، قد فرضت دون اية محاكمة عادلة على المعتقلين فرضتها عليهم لا محاكم مدنية كما هو متبع مع المواطنين اليهود بل محاكم عسكرية خاصة.

لقد عوقب ابناء قريتنا دون ان يقترفوا جريمة. عوقبوا لانهم أناس يتطلعون الى حياة حرة في وطنهم ويطالبون بالحقوق المشروعة لشعبهم المطارد.

اننا نتوجه اليكم باسم اولادنا الجياع، باسم الضمير الانساني، نتوجه الى الامهات والنساء في اسرائيل والى كل انسان مستقيم للمطالبة باعادة ابنائنا وازواجنا الينا وبوضع حد لسياسة التمييز والاضطهاد المتبعة مع العرب في اسرائيل وبالغاء الحكم العسكري.

اننا على ثقة من ان الجمهور الاسرائيلي سيقف معنا ويطالب بتحرير رجالنا واولادنا من السجن.

وقد وقعت على هذا النداء ٢٠ عائلة تضم ٩٠ نفساً.

اجتماع اعضاء مجالس البلديات الشيوعيين

يطالب بالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين والغاء نظام الضرائب الحالي واجراء انتخاب في القرى العربية

تل ابيب — عقد قسم الشؤون البلدية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء السبت اجتماعا واسعا، القى فيه الرفيق بنحاس طوبين محاضرة عن الشؤون البلدية. ثم جرى نقاش لخصته في النهاية الرفيقة استر فلنسكا.

وقد دعا الاجتماع اعضاء الحزب الى تشديد النشاط في ميدان الشؤون البلدية.

واعرب الاجتماع عن التضامن مع كل المعتقلين والمتضررين من الاهلين العرب من احكام المحاكم العسكرية الجائرة، وطالب باطلاق سراح المعتقلين والسجناء والغاء اوامر النفي.

وارسل رئيس الاجتماع رمزي خوري، باسم الاجتماع، تحية تضامن وتشجيع الى ممثلي الحزب الشيوعي في المجالس البلدية والمحلية الذين لم يستطيعوا حضور هذا الاجتماع لانهم سجناء او منفيون.

وطالب الاجتماع بالغاء قانون البلديات الحالي الباقي من مخلفات الانتداب والاستعاضة عنه بقانون دمقراطي، والغاء نظام الضرائب البلدية الرجعي، واتباع نظام ضرائب تصاعدية، واجراء انتخابات بلدية في المواطن العربية، والغاء الحكم العسكري.

اضراب عن اثبات الوجود

دنون — اعلن خمسة الرفاق الذين فرض عليهم اثبات الوجود في عكا المسؤولين في مركز البوليس هناك انهم سيمتنعون عن اثبات وجودهم في عكا.

فهؤلاء العمال يعيشون من كد سواعدهم وامر اثبات الوجود الذي سرى مفعوله منذ شهرين ادى بعائلاتهم الكبيرة الى الجوع. وقد طلبوا ان يثبتوا وجودهم في مركز البوليس في نهاريا القريب من مكانهم ولكن المسؤولين رفضوا ورفضوا حق اعفائهم من الامر في عيد الاضحى.

محادثات سرية بين ديغول وماكميلان

باريس — يغادر العاصمة الفرنسية هرولد ماكميلان رئيس الحكومة البريطانية ووزير خارجيتها سلوين لويد بعد زيارة استغرقت يوما واحداً اجرى خلاله محادثات مع الجنرال ديغول ووزير خارجيته موريس دي ميرفيل. وسيصل دالس الى باريس بعد ايام لاجراء محادثات مماثلة.

وقد كانت المحادثات سرية ولكن دوائر فرنسية مطلعة اعلنت ان ماكميلان وديغول قد بحثا، في اول جلسة بينهما، الوضع في الشرق الاوسط ولا سيما الوضع في لبنان.

وتقول هذه الدوائر ان المحادثات قد تناولت ايضا العلاقات بين الشرق والغرب وقضايا نزع السلاح والاستراتيجية النووية ووقف التجارب النووية والعلاقات بين فرنسا وبريطانيا وقضايا حلف الاطلنطي.

وتعلن هذه الدوائر ان الجنرال ديغول قد طلب ان تشترك فرنسا في تقرير الأمور الأساسية وان لا توضع «امام الامر الواقع».

واقتصر البيان الرسمي الذي نشر في اعقاب المحادثات على ذكر ان ديغول وماكميلان قد «رسما السبيل المشترك لتحقيق التعاون الوثيق وان الاتفاق كان تاماً حول ضرورة الدفاع عن الغرب.»

ولم يشر البيان الى الموضوعات المحددة التي بحثها ديغول وماكميلان.

اضرابات ومظاهرات في يوم الباستيل

وقد دعا اتحاد العمال الفرنسي العام — «سي. جي. تي.» — الطبقة العاملة الفرنسية الى احياء يوم الباستيل في ١٤ تموز القادم بالمظاهرات والاضرابات احتجاجاً على الحكم الفردي الاستبدادي.

ودعا الاتحاد اعضاءه الى عدم توفير اي جهد في تفسير الموقف لجماهير العمال لكي يردوا في «يوم الاستفتاء» الذي ينظمه ديغول برفض التعديلات الدستورية التي يقترحها ديغول وترمي الى فرض السيطرة الفاشية على البلاد.

بدأ الجلاء الفرنسي عن تونس

تونس — صرح الصادق المقدم وزير خارجية تونس ان اولى عمليات جلاء الجيش الفرنسي عن قواعده في تونس قد بدأت.

وقال الوزير رداً على اسئلة مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان بقاء الجيش الفرنسي في قاعدة بزرتا انما تقرر لفترة محدودة من الزمن. واضاف ان تسلم تونس اي جزء من اراضيها لدولة تهدد الجزائر فهي تدرك ان استقلالها يرتبط بالجزائر وهي حريصة على ان لاتستخدم بزرتا ضد الشعب الجزائري.

وتبلغ القوات الفرنسية في تونس ٨٠٠٠ جندي يضاف اليها القوات الفرنسية في قاعدة بزرتا البحرية.

....

الجيش العربي عاد الى سيناء

القاهرة — نشرت جريدة «الاخبار» القاهرية تصريحا ادلى به الفريق محمد ابراهيم رئيس اركان جيش الجمهورية العربية المتحدة جاء فيه ان الجيش العربي عاد الى شبه جزيرة سيناء.

ورفض الفريق الادلاء بتفاصيل عن عودة الجيش العربي الى سيناء ولكنه قال ان الجيش العربي سيبقى دائما في سيناء وليس من حق احد ان يمنع عودة الجيش العربي الى سيناء او ان يتدخل في شؤون الجمهورية الداخلية فسيناء هي جزء من الجمهورية.

وكان الجيش المصري قد انسحب من سيناء حسب خطة مرسومة ابان العدوان الثلاثي على مصر.

دالس يضطر الى اعادة جواز السفر الى بول روبسون

موسكو — اعادت وزارة الخارجية الامريكية الى المغني الزنجي الشهير والمناضل الجريء للسلام والدمقراطية بول روبسون جواز سفره الذي صادرته منه منذ سنة ١٩٥٠.

وقد اضطرت وزارة دالس الى اعادة جواز السفر في اعقاب القرار المبدئي الذي اتخذته محكمة العدل الامريكية العليا وحظرت فيه على وزارة الخارجية حرمان مواطنين متهمين بالشيوعية من جوازات سفرهم.

وعلى اثر تسلم جواز السفر اصدر المغني الشهير روبسون بيانا شكر فيه عشرات الألوف من الناس الذين ناضلوا في امريكا وخارجها ضد تعسف وزارة الخارجية الامريكية واستبدادها.

والآن فتحت الطريق امام بول روبسون للخروج من امريكا وتلبية الدعوات التي وجهت اليه لزيارة مختلف اقطار العالم وتقديم حفلاته الفنائية.

وكانت مثل هذه الدعوات قد وصلت الى روبسون من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين الشعبية وغيرها من الاقطار.

جومولكا يشجب (بقية)

احتجاج الى خروشتشوف بشان الحكم على نوج، واتهم جومولكا الغرب بمحاولة اثارة الأمة البولونية على الاتحاد السوفياتي بقصد اضعاف وحدة المعسكر الاشتراكي.

وتقول وكالة رويتر من بلغراد ان خطاب جومولكا هذا كان بمثابة ضربة شديدة لقادة عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين. وتحاول الاوساط اليوغوسلافية ان تجد شتى الاسباب لهذا الخطاب، متجاهلة ان انتقاد جومولكا هذا للتنقيحية التي عبر عنها برنامج عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين هو انتقاد مبدئي على صريح.

صدر

الجديد

اقرأ فيه:

يوم ... وذكرى ... ومساواة ...

رسالة قاسم امين

زحلة بلدنا (قصيدة)

عهد جديد في العلم

تحية يا لبنان (قصيدة)

اونوريه دومييه

عقارب وعناكب (قصيدة)

النبع المقل (قصة)

شعب انا (شعر)

من وراء القضبان (قصيدة)

معجم الادباء

«حينما يطق البجع»

اضواء وظلال

تقلص نفوذ شمعون (بقية)

فالواقع ان زمرة شمعون لم تعد تمثل اي شيء في لبنان وهي لا تكاد تسيطر على ربع الاراضي اللبنانية ولا بد للشعب من ان ينظم هذا الوضع بصورة شرعية محليا ودوليا.

تحذير الصين الشعبية

وفي هذه الاثناء عادت الصين الشعبية فحذرت الدول الغربية من التدخل في شؤون لبنان.

واعلن ناطق بلسان دائرة الاستعلامات الصينية بان حكومته تعتبر النزاع في لبنان مشكلة داخلية حلها بيد الشعب ولا يمكن التغاضي عن محاولات التدخل فيها.

وقال الناطق ان الولايات المتحدة وبريطانيا تتدخلان بشؤون الشرق الاوسط منذ امد بعيد والحكومة الصينية تعرب عن اهتمامها الشديد في لبنان فاذا ما تجرأ المستعمرون على شن حرب هناك فسيواجهون قوى جبارة تصدهم بحزم اكيد.

الرجعية في اسرائيل تستوحي شارل مالك

وفي هذه الاوضاع وحيال انتصارات الشعب العربي في لبنان استوحت الصحافة الرجعية الاسرائيلية موقفها من شارل مالك فكتبت تقول ان الوقت لا يزال متسعاً لانقاذ النظام الموالي للغرب اذا اقدمت الولايات المتحدة على اتخاذ الخطوة التي شجبتها في السويس. وقد عتبت دافار على الولايات المتحدة لترددها وقالت ان من يتردد فأمله في النجاح ضئيل.

ولكن لتستجدي الرجعية الاسرائيلية اسيادها في واشنطن متخذة من استجدائهم شارل مالك فالاسياد لن ينقذوا اعوانهم لان مصير اعوانهم بيد الشعب وهو الاقوى من كل قوة مهما تعددت قطع اساطيلها وكثر مطبلوها.

كلمة الاتحاد (بقية)

يروعه البطش او الطغيان فهب يقيم من نفسه سورا يحمى فيه رجاله الذين تقدموا الصفوف في ذروة العدوان عليه وهتفوا هتافهم الداوي: لن نتخلى عنكم مثلما لم تتخلوا عن الشعب.

لقد كان التهديد لرجالات العرب الربح فرد اولئك الرجال بالعاصفة حين اعلنوا قرارهم بعقد مؤتمر يقيمون فيه جبهة عربية دائمة تناضل من اجل مطالب الشعب العربي المشروعة وتعمل لرد موجة العدوان التي بدأت في اول ايار وكل موجة تتلوها وتسعى لاطلاق سراح المحكومين والمعتقلين زورا.

وهكذا فالمؤتمر هو ابلغ رد لاولئك الساسة الذين يعتقدون بان الارهاب يخيف الشعوب ويشل ارادتها ويكبت كفاحها.

والشعب الذي استقبل نداء رجالات العرب الاول وتحمس له وايده سيستقبل هذه الخطوة بحماس بالغ لانه سيرى فيها توطيداً لكفاحه وتعبيراً لعزمه على مواصلة الكفاح في ظروف مواتية.

لقد كان من نتائج بطش اصحاب سياسة الاضطهاد القومي بابناء الشعب العربي في اول ايار ان ازدادت وحدة الشعب العربي وساندته قوى يهودية جديدة لم يسبق لها ان ساندته.

وسيكون من نتائج توطيد هذه الوحدة وتجسيدها تقوية الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي في الجبهتين العربية واليهودية. فهذا المؤتمر سيساعد على نسف الأسطورة السخيفة بان الشعب العربي ينعم بجنة عدن في اسرائيل وليس المتذمرون سوى حفنة من «عناصر الشغب»، ولذلك سيساعد على اقناع عناصر يهودية جديدة بان للشعب العربي مطالب لن يكف عن الكفاح من اجل تحقيقها. وان التنكر لهذه المطالب لن يفيد الشعب اليهودي بل سيعيق السلام بين اسرائيل والدول العربية.

اننا نرحب بهذا المؤتمر ونثق بان الشعب يرحب به ويريد له النجاح... فهو من وسائل كفاحه وهو يسير في طريقه.

الاتحاد

لا يوجد تمييز!

حيفا — نشرت جريدة هآرتس في عددها الصادر يوم الاحد الماضي الخبر الآتي:

حكمت محكمة صلح على ٢٢ عاملا من عمال الكرين كايمت في معونة (الجليل) بالسجن شهراً واحداً مع وقف التنفيذ وبغرامات تراوحت بين ٥ و١٥ ليرة.

والمتهمون اتهموا بمهاجمة ضابط مركز بوليس معونه ووجاله...

اما ابناء الشعب العربي الذين دافعوا عن انفسهم حيال عدوان البوليس فقد حكمت عليهم المحاكم العسكرية بالسجن لمدد تراوحت بين شهرين وسنتين.

مصانع لودزيا واليرمو وتسليلم ترسل عمالها في «فرصة» على حسابهم

حولون — ابلغت ادارة مصنع الالبسة «لودزيا» عمال المصنع «منحهم فرصة» على حسابهم، واعلمتهم بانهم حينما يعودون سيعرفون فيما اذا كان المصنع سيستأنف اعماله. وقبل ذلك اوقف مصنع الالبسة «اليرمو» وهو ايضا في حولون اعماله وقد مضى على ذلك اسبوعان والمصنع متعطل عن العمل.

وفي مصنع «تسليلم» في يازور ابطلت نوبة العمل الثانية واكتفى بنوبة واحدة، وفرضت الادارة على العمال اقتسام العمل فيما بينهم بحيث يعمل بعضهم اسبوعا ويتوقف اسبوعا آخر.

كفر قاسم في المعركة

الى هيئة تحرير الاتحاد

تحية، نحن ابناء كفرقاسم ـ البلد المفجوع نرسل المبلغ المرفق ٨٠ ليرا تبرعا متواضعا من اجل اولئك المناضلين الاحرار ابناء شعبنا الامناء الذين وقفوا الى جانبنا وشاركونا لوعتنا بقلوبهم وجوارحهم في نكبتنا المروعة. في يوم العيد قرأنا على وجوه ايتامنا ايات الحزن العميق الذي كان مبعثه فقد والديهم وتذكرنا اطفالا مثلهم ابرياء حرموا من هدية العيد يقدمها لهم اباؤهم القابعون خلف اسوار السجون...

اننا اذ نتبرع بهذا المبلغ الزهيد نشعر اننا ندق مسمارا في نعش السياسة الحمقاء المحتضرة سياسة الجريمة والاضطهاد والنهب والتجويع التي ظهرت بابشع صورها في ليلة ٢٩-١٠-٥٦

اننا نطالب بشدة باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين وارجاعهم الى عائلاتهم — وباسم اراملنا وايتامنا نطالب بالغاء الحكم العسكري البغيض الجائر وايقاف حملة الاضطهاد والقضاء على التمييز العنصري.

ابناء كفر قاسم

سوف تأتيهم ليالي برقها...

وجاءتنا من المثلث رسالة عنونها اصحابها سوف تأتيهم ليالي برقها حتف المنون اعلنوا فيها انهم جمعوا ٤٠ ليرا لحملة النضال لاطلاق سراح المعتقلين.

معتقلو الناصرة في سجن الدامون

يقدمون تهانيهم الى الرفيق بشاره معمر بالمولودة الجديدة

نوال

الى اكرم وناديا ابو حنا

اعطر التحيات بمناسبة قرانكما.. بالرفاء والبنين

حنا ابو حنا

(سجن الدامون)